Palestinian Journal for Open Learning & e-Learning No – (19) .May 2024
https://journals.qou.edu/index.php/jropenres
E-ISSN: 2074-5656 / P-ISSN: 2520-5692

The Role of Electronic Educational Supervision in Developing the Professional Performance of Primary School Teachers in the Directorate of Education of Qasaba Irbid District

Dr. Khaled Saleh Bani Younis

[1]Researcher, Ministry of Education, Jordan.

Oricd No: 0000-0002-0415-8564
Emil: khaled19828@gmail.com

Received:
9/01/2024

Revised:
9/01/2024

Accepted:
3/03/2024

***Corresponding Author:**
khaled19828@gmail.com

Citation: Bani Younis, K. S. The Role of Electronic Educational Supervision in Developing the Professional Performance of Primary School Teachers in the Directorate of Education of Qasaba Irbid District. Palestinian Journal for Open Learning & E-Learning, 1(19). https://doi.org/10.33977/0280-012-019-005

2023©jrresstudy. Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

- **Open Access**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract

Objectives: This study aimed to identify the role of electronic educational supervision in developing the professional performance of basic stage teachers in the Directorate of Education of Qasaba Irbid District.
Methodology: A descriptive survey method was used. A questionnaire was developed to collect data, consisting of 24 items, and then applied to a sample of 342 male and female teachers, selected by a simple random method.
Results: The results of the study showed that the basic stage teachers' estimates of the impact of electronic supervision ranged between 3.36 - 3.72 with a moderate degree of agreement for the tool as a whole. The second domain was performance related to the academic subject, with a high degree and ranked first, followed by the third domain, performance related to training courses, followed by the first domain, performance related to teaching methods, and followed by the fourth domain, performance related to evaluation strategies, with a moderate degree for the three domains.
Conclusion: In light of the results, the study recommends providing training workshops on electronic methods and programs for educational supervisors to learn how to activate them in the supervisory process and professional development for teachers.
Keywords: Role, educational supervision, electronic educational supervision, professional performance, basic schools, basic stage teacher.

دوْرُ الإشرافِ التربَويِّ الإلكترونِيِّ في تطويرِ الأداءِ المِهْنِيِّ لمُعَلِّمِي المَرحلَةِ الأساسِيَّةِ في مُديريَّةِ التربيَةِ والتعليمِ للواءِ قَصبَةِ إرْبِد

د. خالد صالح بني يونس

[1]باحث، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوْر الإشراف التربويّ الإلكترونيّ في تطوير الأداء المهنيّ لمعلّمي المرحلة الأساسيّة في مديريّة التربية والتعليم للواء قصبة إربد.

المنهجية: تمَّ استخدام المنهج الوصفي المسحي، تمَّ تطوير استبانة لجمْع البيانات مكوَّنة من (24) فقرة، ثم تطبيقها على عينة مكوَّنة من (342) معلماً ومعلمة، اختيرت بالطريقة العشوائيّة البسيطة.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أنَّ تقديرات معلّمي المرحلة الأساسية لأثر الإشراف الإلكتروني تراوحت قيمتها بين (3.36 – 3.72) وبدرجة موافقة متوسطة للأداة ككل. جاء المجال الثاني، الأداء المرتبط بالمادة الدراسية وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الأولى، وتلاه المجال الثالث، الأداء المرتبط بالدورات التدريبية، وتلاه المجال الأول، الأداء المرتبط بطرق التدريس، وتلاه المجال الرابع، الأداء المرتبط باستراتيجيات التقويم وبدرجة متوسطة للمجالات الثلاث.

الخلاصة: وفي ضوْء النتائج توصي الدراسة بتقديم ورش تدريبية على الوسائل والبرامج الإلكترونية للمشرفين التربويين لمعرفة كيفية تفعيلها في العملية الإشرافية والتنمية المهنية للمعلمين.

الكلمات المفتاحية: الدوْر، الإشراف التربوي، الإشراف التربوي الإلكتروني، الأداء المهني، المدارس الأساسية، معلّم المرحلة الأساسية.

المقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة معرفيَّة وتقنيَّة متسارعة تسابق الزمان وتخترق كلَّ مكان؛ سعيًا إلى مستقبلٍ أكثر تطوراً وتقدماً في المجالات كافّة، والمجال التعليمي أحد أبرز هذه المجالات، الذي يقوم عليه أساس تقدم الدّول؛ حيث يُعَدُّ التقدم التكنولوجي في هذا المجال من أهّم مقاييس نجاح الدول في القرن الحادي والعشرين وتميُّزها؛ إذْ إنَّ بوابة المستقبل باتت مفتوحة أمام العديد من التطبيقات الإلكترونية القادمة التي تسعى إلى مُسايرة التطورات والتغيرات المستمرة في مجالات الاقتصاد، وتقنيات الاتصال، ونظُم المعلومات، والشبكات الإلكترونية.

ويواكب الإشراف التربوّي هذا التحوّل الرقميّ العالميّ، بل ويهتم بكل ما يعزز توجهاته المستقبلية، وذلك من خلال اعتماد التقنية لصناعة بيئة تعليمية ترتقي بالمنظومة التعليمية؛ من أجل إعداد جيل قادر على التعامل مع هذا التقدم التكنولوجي؛ فالإشراف التربوي يمثل جانباً أساساً من جوانب النظام التربوي، والركيزة الأهمّ في هذه الجوانب؛ إذْ يقوم على تحسين عناصر العمل التربوي، وكلّ ما يحيط بالعملية التربوية (المعبدي، 2011)؛ ولأنه يُعنى" بالعمليات والأنشطة والبرامج التي يستخدمها المشرفون التربويون بعد تصميمها وتنفيذها، لتحسين أداء المعلمين وتسهيله (Collis & Moonen, 2008).

ويُعَدُّ الإشراف التربويّ الإلكترونيّ اتّجاهاً إشرافيّاً حديثاً برز وتطور في ظلِّ التطورات الحاصلة في عالم المعرفة والاتصالات؛ فقد أفادت وزارة التربية والتعليم منه في توظيف هذا التطور في العمليّة التعليميّة، وتسخير التطبيقات التكنولوجية لخدمة العملية الإشرافيّة (خلف الله، 2014).

لذلك، تطوَّرت الاستراتيجيات الإشرافية؛ لتصبح أكثر قدرة على النهوض بالعملية التربوية بعناصرها كافّة، وتحسين الأداء المهنيّ للمعلمين بشكلٍ خاص، ويعتمد المشرف التربوي على العديد من الاستراتيجيات الإشرافية حسب الموقف التربوي؛ فهناك القراءات الموجهة والنشرة الإشرافية، والبحث الإجرائي والدورة التدريبية، والمؤتمر التربوي، والزيارات الصفية، والاجتماعات الفردية والجماعية؛ فمن مهامّ المشرف التربوي البحث عن السُبل التي من شأنها تحسين الأداء المهنيّ للمعلمين، وزيادة كفاءتهم المهنية (الدعيلج، 2015).

والإشراف التربوي الإلكتروني هو الطريقة الحديثة لاستخدام تقنيات شبكة الإنترنت وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن ثمّ توظيفها في العمل الإشرافي، مما يقلّل الوقت والجهد والتكلفة، ويحقق التفاعل المشترك والمستمرّ بين المشرفين والمعلمين، مما يعمل على رفع المستوى الأدائي لهم، وتتجلّى أهدافه في تسهيل عمل المشرف، وتحقيق المتابعة المستمرة للمعلم، فضلاً عن أنه يعالج الكثير من المشكلات، والتحديات التي يعاني منها كل من عناصر العملية التربوية، كذلك تذليل العقبات المكانيّة والزمانيّة (القاسم، 3013).

وعرّف الصائغ (2009) الإشراف التربويّ الإلكترونيّ بأنّه عبارة عن مجموعة من الاستراتيجيات التي يتمّ فيها تيسير الشبكة العنكبوتية بجميع ما تقدّمه من خدمات، لتفعيل استراتيجيات إشرافيّة مستخدَمة في العملية الإشرافية للارتقاء بأداء المعلمين، ومساعدة المشرفين التربويين، لتخطّي الحواجز الزمانية والمكانية، وعرَّفه كرستين (Christine, 2012) بأنه الطريقة التي تنقل الأسلوب الإشرافيّ للمعلمين بشكلٍ متزامنٍ أو غير متزامن، معتمدًا على مبدأ التعلُّم الذاتي، أو التعلُّم باستخدام آليات الاتصال المتطورة من الحاسب الآلي والشبكات والوسائط المتعددة من صورة وصوت ورسومات ومحركات البحث. وعرَّفه خلف الله (2014) بأنه أسلوبٌ إشرافيٌّ يشمل الممارسات الإشرافية التي تعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية، من أجل تحقيق التعاون بين المشرفين التربويين والطلبة والمعلمين، وتبادل الخبرات والمعلومات بأقلِّ جُهد ووقت.

ويرى الباحث أنَّ الإشراف التربويَّ الإلكترونيَّ يُسهم في التغلب على مشكلة الإشراف التقليدي، التي تتجلّى بكثرة أعداد المعلمين، وصعوبة التواجد الدائم بينهم.

ويقع على عاتق المشرف التربويّ مسؤولية كبيرة في تطوير نوعية التعليم وجودته، بخاصةٍ إذا كان المشرف التربوي يمتلك الكفايات الفنّية والمعرفية والإنسانية؛ حيث يُسهم في تطوير الكفايات المهنيّة للمعلم، ويسلّحه بالمهارات والمعارف والخبرات التي يحتاجها في العملية التعليمية التعلّمية، وإيجاد حلقات من التواصل عن طريق عقد الورشات التدريبية والمؤتمرات والندوات؛ وذلك من أجل الإطلاع على كلّ ما هو جديد ومستحدَث في عالم المعرفة، ويدخل في مجال التعليم والتعلم من المناهج وأساليب التدريس والوسائل التعليميّة واستراتيجيات التقويم، لا سيَّما مساعدتهم في إظهار مواطن ضعف الطلبة واحتياجاتهم وخصائصهم المعرفية، والعمل على معالجتها (السعايدة والكايد، 2012).

ولكوْن الإشراف التربوي عمليّة تربويّة قياديّة إنسانيّة تسعى في المقام الأول على تحسين عمليّة التعلم والتعليم وتطويرها، فلذلك كانت التنمية المهنية للمعلمين أحد أهمّ الأدوار التي اهتمّ بها الإشراف التربوي؛ لمعاونة المعلمين على الوقوف على أنسب الطرق التربويّة وتوظيفها في تدريس موادّهم، وفهْم الاتّجاهات والتطورات الحديثة في التربية والتعليم من خلال إشراف فنّي قادر على تصويب سلوك المعلمين وإنمائه مهنيّاً، وانتقاء الأسلوب المناسب الذي يفرضه الموقف الحالي (Esia & ofosu, 2014).

ويُعدذُ الأداء المهنيّ من المفاهيم والظواهر السلوكية الذي نال اهتماماً كبيراً من قِبَل الكتّاب والباحثين؛ نتيجة للدور الذي يلعبه في إنجاح المؤسَّسات التعليمية، وبخاصة في العصر الحديث؛ حيث لا توجد مؤسَّسة سواء كانت تعليمية أو غير ذلك قادرة على الأداء وفق المستوى المطلوب منها إنْ لم يكن العاملون فيها ملتزمين بأهداف تلك المؤسَّسة، ويعملون فريقاً واحداً بينهم الانسجام من أجل تحسين الأداء المهني للوصول إلى الأهداف التي تسعى إليها المؤسّسة التعليمية (الغول، 2018).

إذْ يُعدّ الاهتمام بتحسين الأداء المهني للمعلم من أهمّ السياسات الناجحة لتحسين الأداء المؤسَّسي، وبقاء المؤسَّسات التعليمية، واستمرارها في ظلِّ المنافسة الشديدة التي يشهدها هذا العصر؛ حيث أنّ الأداء المهني يمتلك موقعاً خاصّاً داخل المؤسَّسات التربوية وغير التربوية باعتباره المخرج النهائي المحصلة من الأنشطة، ومن ثمّ يسعى الإشراف التربوي والقائمون عليه إلى تحسين الأداء المهني للمعلمين من خلال تعزيز الإمكانات التي تساعد على تحسين البيئة التعليمية، وتذليل كل العقبات التي يمكن أنْ تؤثر في أداء العاملين وإنتاجهم، والعمل على إشباع حاجاتهم المهنية، ومتطلباتهم الوظيفية (قرقاس، 2019).

وفي هذا يؤكد تسفاو وهوفمان (Tesfaw & Hofman, 2012) أنّ الاهتمام بالمعلّم والعمل على تنميته وتأهيله ما هو إلا انعكاس لأهميّة الدوْر الذي يؤدّيه في العمليّة التعليمّة، هذا الدوْر الذي برهن على أنَّ المعلم عصب العمليّة التعليميّة، ولا يمكن الاستغناء عنه.

وقد تعددت تعريفات الباحثين لمفهوم الأداء المهني بشكلٍ عام؛ فقد عرفه الصّرايرة (2011) بأنه " الأهداف والمخرجات التي تسعى المؤسَّسة إلى تحقيقها خلال فترة زمنية محدَّدة، وعرّفه المحاسنة (2013) بأنه" مدى تحقيق العاملين أفراداً أو جماعات في المؤسَّسة للأهداف المرجوة بشكل فعّال كما هو مرغوب فيه، أما محمود وآخرون (2018) فقد وصفوا الأداء المهنيّ على أنه أداء الفرد للواجبات والمسؤوليات المسندة له من خلال التوصيف الوظيفي له، والناتج الذي يحققه عند قيامه بهذه الأعمال.

ويرى الباحث الأداء المهني للمعلمين بأنه هو قيام المعلمين بتنفيذ مهامّهم وواجباتهم التي تناط بهم، سواء فيما يرتبط بالإدارة الصّفيّة، أو بالتدريس، أو بالإنماء المهني، لذا، فإنَّ حاجة المعلمين لمعلومات غنيّة بالمعارف، ومتعددة المصادر للتطوير الذاتي والبحث التربوي، في ظلّ التطورات التقنية التي يعيشها العالم في وقتنا الحاضر أصبحت حاجة ضرورية لاستخدام الإشراف التربوي الإلكتروني، الذي يعتمد على توظيف وسائل حديثة توفر بيئة تعليمية ثرية، وتحقق تعلمًا أفضل، وترسّخ التواصل الدائم مع المعلمين وطلبتهم؛ من أجل توفير بيئة تعليمية جاذبة للعملية التعليمية التعلمية، ومن هنا جاءت الدراسة للتعرّف على دوْر الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد.

مشكلة الدراسة

ظهرت في الآونة الأخيرة اتجاهات حديثة للإشراف التربوي، وتطورت تطوراً لافتاً في هذا المجال؛ حيث عززت التواصل بين المشرف التربوي والمعلم على مبدأ الحوار والتشارك في الآراء، والتعاون فيما بينهم في حلِّ المشكلات، والمشاركة في اتّخاذ القرار، إلا أنَّ الاتصال المستمر عبر الطريق التقليدي من الزيارات الميدانية صحبه العديد من العقبات والتحديات التي تحدُّ من فعاليته، المتمثلة بكثرة أعداد المعلمين، وصعوبة التواجد الدائم بينهم، وبخاصة في ظلِّ جائحة فيروس كرونا التي شهدها العالم، والتي أدت إلى إغلاق المدارس والتوجّه إلى التعلّم عن بُعد، والعمل بنظام التناوب للمعلمين والطلبة، مما يصعب على المشرف التربوي التواجد معهم أو الالتقاء بهم.

كما أنَّ الحاجة إلى تحسين العملية التربوية بشكل مستمر ضمن رؤية معاصرة متنوعة متجددة، قادرة على تنمية العنصر البشري، وتفعيل دوْره، وتجديد أدواته وممارساته العملية، وهذا ما أكده الديحاني والخزي والجدي (2016)، وأمبوسعيدي وآخرون (2018)، والهاشمي وآخرون (2018)؛ فقد ذكروا قلة انتهاج بعض المعلمين للقيادة الفاعلة في الموقف التعليمي، وقلة إثارتهم لحب التعلم والمعرفة لدى الطّلبة، كذلك ضعف المستوى العلمي للمعلمين، وقلة اطّلاعهم على ما هو جديد في تخصصاتهم، وتجاهل التغييرات الحاصلة في طرق تفكير الطّلبة وطرق تعاملهم. وكذلك رصدت دراسة (الحارثية، 2016) أنَّ بعض المعلمين يرفضون التجديد والابتكار، بالإضافة إلى تجنّب حضور المشاغل، والدورات التدريبية التي يقترحها لهم

المشرف التربوي، كما أنَّ المعلم بحاجة إلى تعزيز في بعض الممارسات المهنية التي ينبغي أن تظهر في أدائه كقائد للموقف التعليمي. مما يتطلب إشرافًا تربويًا على مستوى عالٍ يعمل على الارتقاء بهذه الكفاءات وإرشادها وتوجيهها للوصول إلى مستويات أعلى، ومن هنا برزت الحاجة إلى الإشراف التربوي الإلكتروني ليعمل على حلٍّ مشكلات الإشراف التقليدي وجاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة

1. مما دوْر الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في مجال طرق التدريس؟
2. ما دوْر الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في مجال المادة الدراسية؟
3. ما دوْر الإشراف الإلكتروني للمشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في مجال الدورات التدريبية؟
4. ما دوْر الإشراف الإلكتروني للمشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في مجال استراتيجيات التقويم؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية: تنبثق من حيوية الموضوع الذي تتناوله الدراسة، وهو الإشراف التربوي الإلكتروني الذي يساند الإشراف التقليدي، بحيث يعمل كلٌّ منهما على تحقيق الأهداف التي لم يستطع الآخر تحقيقها، والانتقال بالإشراف التربويّ من الإشراف الذي يعتمد الحصة الصفيّة التقليدية في أغلبه إلى إشرافٍ تربوي إلكتروني يحاول مواكبة التطورات المعاصرة بكل أبعادها، ويوظفها في الإشراف التربويّ، سواء من خلال الدورات التي يعقدها المشرفون للمعلمين ويستخدمون فيها التقنيات التكنولوجيّة الإشرافية المختلفة، أو من خلال الحصص الصفية، أو من خلال شبكة الإنترنت، كما تمثل الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة في مجال الإشراف التربوي وأنواعه، وستفتح المجال للبحث في دراسات أخرى متعلقة بهذا المجال، كما قد تُسهم نتائجها في توفير معلومات قد يستفيد منها المسؤولون في وضع القرارات المتعلقة بتوفير بيئة إلكترونية مناسبة للإشراف الإلكتروني من أجهزة وشبكة عنكبوتيّة، وبرامج تقنيّة ذات صلة بمهامّ الإشراف التربوي الإلكتروني.

الأهمية العملية: تتمثل فيما توصّلت إليه الدراسة من نتائج وإجراءات مقترحة تسهم في تحسين مهارات المشرفين التربويين وقدراتهم في مجال الإشراف التربوي الإلكتروني، الذي ينعكس على تحسين أداء المعلمين، ورفع كفاءتهم المهنية، وتحقيق التنمية المهنية المستدامة، لتوفير بيئة تعليمية جاذبة وثرية للطالب، وتُحقّق تعلّماً أفضل له، مما يؤدي إلى تقدم المنظومة التربوية.

حدود الدراسة:

يتحدد مجال الدراسة بالحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة في تناولها دوْر الإشراف التربوي الإلكتروني في أربعة مجالات، هي:
  1. دوْر الإشراف التربوي الإلكتروني في الأداء المرتبط بطرق التدريس.
  2. الأداء المرتبط بالمادة الدراسية.
  3. الأداء المرتبط بالدورات التدريبية.
  4. الأداء المرتبط باستراتيجيات التقويم.
- **الحدود المكانية:** طُبّقت هذه الدراسة في المدارس الحكومية الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **الحدود الزمنية:** تمّ تطبيق أدوات الدراسة الميدانية للفصل الدراسي الثاني للعام 2023/2022م.
- **الحدود البشرية:** شملت الدراسة عيّنة من المعلمين في المدارس الحكومية الأساسية لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد، البالغ عددهم (342) معلماً ومعلمة.

مصطلحات الدراسة

الدوْر: "وظيفة أو سلوك شخص داخل مجموعة، وهو نموذج من نماذج السلوك الاجتماعي الخاص بالفرد في علاقته مع البيئة الاجتماعية والثقافية الخاصة بالمجموع، بالإضافة إلى كونُه شكلاً من أشكال الإجابة على ما ينتظره الآخرون أو يتوقعه من الفرد، ويشمل دوْر الفرد: المواقف والقيَم والسلوك" (الشوارب، 2003).

ويعرّف الباحث الدوْر إجرائياً: بأنَّه الإجراءات والأعمال التي يتّخذها الإشراف التربوي الإلكتروني جميعها لتطوير الأداء المهني لدى لمعلمي المرحلة الأساسية للمدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبون على الاستبانة المستخدَمة في هذه الدراسة.

الإشراف التربوي: هو عملية فنية تهدف إلى تحسين عملية التعلّم والتعليم عن طريق تحقيق النموّ المهني للمعلمين بما ينعكس إيجاباً على أدائهم، وبما يحقق تعلّماً ذا معنى للطلبة (عايش، 2008).

ويعرّف الباحث الإشراف التربويّ إجرائياً: عمليّة تتضمن تقديم التوجيهات للمعلمين، والعمل معهم لتطوير طرائق تدريس جديدة أو تصميمها لتمكّنهم من الوصول بالمتعلمين إلى المستوى المطلوب، والتي تعني التواصل الفعّال بين أطراف رئيسة، هي: المشرف، والمدير، والمعلم والمتعلم، والأسرة، والمجتمع المحلي، وتوظيف المشرفين التربويين للإشراف التربوي الإلكتروني في العملية التعليمية والإشرافيّة.

الإشراف التربوي الإلكتروني: هو الطريقة الحديثة لاستخدام تقنيات شبكة الإنترنت وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن ثمّ توظيفها في العمل الإشرافي؛ مما يقلل الوقت والجهد والتكلفة وبأعلى كفاءة، ويحقق التواصل المستمر بين المشرفين والمعلمين؛ مما يساعد على رفع مستوى الأداء (القاسم، 2013).

ويعرّف الباحث الإشراف التربوي الإلكتروني إجرائياً: بأنّه وسيلة لنقل المعلومات والمعرفة بين المشرف التربوي والمعلمين باستثمار عناصر التكنولوجيا جميعها، وتوظيف الاستراتيجيات الإشرافية الحديثة فيها للتغلّب على بعض المشكلات الإشرافية التقليدية وذلك باستخدام التقنية الحديثة بأنواعها جميعها.

الأداء المهنيّ للمعلمين: بأنه" كلّ أنواع السلوك الصادر عن المدرِّس والمعبِّر عنه بأنشطة وممارسات، والتي تمكِّنه من أداء مهامّه التعليمية، والتربوية بما يحقق أهدافاً مُعدَّة سلفاً (قرقاس، 2019).

ويعرّف الباحث الأداء المهنيّ للمعلم إجرائياً: أنه مجموعة الإجراءات والممارسات والنشاطات المرتبطة بالتعليم والإدارة الصفيّة، والتدريس، والإنماء المهني التي يقوم بها المعلم في المدرسة التي يعمل فيها بالطريقة السليمة والصحيحة، مراعياً بذلك الكفاءة والفعالية والسلامة العامة في العمل؛ من أجل تحقق أهداف العملية التعليمية، والرقي بمستوى تعلُّم الطلبة.

المدرسة الأساسيّة: هي مرحلة تربوية إلزامية تقدّم التعليم الأساسي الذي يلتحق به الطلبة بعد مرحلة رياض الأطفال وتقوم على تقديم خبرات ثقافية وعلمية وسلوكية متخصِّصة تلبّي حاجات الطلبة القائمة بمستوى يساعد الطالب على مواصلة التعليم الثانوي (وزارة التربية والتعليم الأردنية, 2015).

ويعرّف الباحث المدرسة الأساسية إجرائياً: بأنها المرحلة الأولى من مراحل التعليم العامّ في الأردن، ومدتها عشر سنوات، وهي إجبارية إلزامية، وتعدّ الحلقة الأساسية للتعليم الثانوي.

المعلم: هو الموظف الذي يتولى التعليم أو أيّة خدمة تربوية متخصِّصة في الوزارة (وزارة التربية والتعليم، 2018).

ويعرف الباحث معلم المرحلة إجرائياً: بأنه الشخص المكلّف رسمياً من قِبَلِ وزارة التربية والتعليم للقيام بمهمّة التدريس للمرحلة الأساسية، ويحمل مؤهلاً علمياً وأُجيزت شهاداته.

الدراسات السابقة

قام **شوارتز (Schwartz, 2014)** بدراسة هدفت التعرف إلى فاعلية الإشراف الافتراضي لدى المعلمين، ومدى إمكانية استخدام التكنولوجيا الحديثة في الإشراف التربوي للمعلمين في أمريكا الشمالية، واتبعت الدراسة المنهج النوعيّ بالاعتماد على مقابلات شبه مقنَّنة والتقارير ورسائل البريد الالكتروني العرضية، اشتملت العيّنة الدراسية على (9) من المشرفين التربويين الذين يشرفون على الطلبة المعلمين في سنة التخرج، وأظهرت النتائج الخاصة بالدراسة أهمية توظيف التقنيات الحديثة بشكل عالٍ في الجامعة التي تدرّس بأسلوب إلكتروني، وضعيفة في الجامعة التي تدرس بأسلوب تقليدي.

وأجرى **حمدان والعاجز (2015)** دراسة هدفت إلى معرفة مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر مشرفي التربية وسُبل تحسينها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليلي، شملت عينة الدراسة (177) مشرفاً ومشرفة، وبيَّنت النتائج أنَّ متطلبات الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة غزة كانت متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا بين متوسطات درجات التقدير لدى مشرفي التربية لمدى توافر متطلبات الإشراف التربوي الإلكتروني تبعاً لمتغيرات الدراسة: (الجنس، المبحث الإشرافي، سنوات الخبرة).

كذلك أجرى **الديحاني وآخرون (2016)** دراسة هدفت إلى معرفة الدوْر الإشرافي الإلكتروني في تنمية المعلمين مهنياً في مدارس التعليم العام في دولة الكويت من وجهة نظر رؤساء الأقسام، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (1200) رئيس قسم، بينت النتائج ارتفاع مستوى استخدام مشرفي التربية للإيقونات الإلكترونية في جوانب:(الإدارة، التدريب، التدريس، البحث، التواصل)، ووجود عقبات استخدام للإيقونات الإلكترونية في عمليات الإشراف بمستوى عالٍ، وجاء الدوْر الإشرافي الإلكتروني في تنمية المعلمين مهنياً من خلال الإيقونات الإلكترونية بمستوى عالٍ أيضاً، وبينت النتائج عدم وجود فروق إحصائية تبعاً للجنس، ووجود فروق إحصائية لصالح مؤهل البكالوريوس.

وسعت دراسة **الوردية (2017)** معرفة درجة توفر الكفايات الإشرافية الإلكترونية لدى مشرفي التربية في محافظة الداخلية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (184) مشرفاً، وقد جاءت تقديرات أفراد العينة لدرجة توفر الكفايات الإشرافية الإلكترونية لدى مشرفي التربية في المحاور الدراسية جميعها بالدرجة العالية، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات الإشرافية الإلكترونية لدى مشرفي التربية في المحاور الدراسية جميعها، وكذلك في المجموع الكلي تُعزى لمتغير النوع.

وأجرى **الكندي (2018)** دراسة هدفت إلى معرفة الصعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وسُبل تطويرها من وجهة نظر مشرفي التربية في تونس، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، اشتملت عينة الدراسة على (122) مشرفاً تربويا، وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات كبيرة ومتوسطة حول المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وكان أكثرها" الصعوبات الفنية"، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية لصالح الإناث.

بينما سعت دراسة **عبد الرحمن (2019)** إلى معرفة درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر مشرفي التربية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، شملت عينة الدراسة (225) مشرفاً، بينت النتائج أنَّ درجة الأداة الكلية جاءت متوسطة؛ حيث جاء" مجال المستلزمات البشرية " في المرتبة الأولى بين المتوسطات، بينما جاء" مجال المستلزمات المالية " في المرتبة الأخيرة بين المتوسطات، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للمتغيرات مجتمعة.

كما سعت دراسة **القحطاني (2019)** إلى معرفة واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، اشتملت عينة الدراسة على (380) معلمة، بينت النتائج أنَّ استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات جاء مرتفعاً، وجاءت وجهة نظر المعلمات نحو معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية مرتفعةً.

وفي دراسة **الجاسر (Aljaser, 2019)** هدفت إلى تحقيق فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تحسين التحصيل الأكاديمي في تعلم اللغة الإنجليزية بين طلاب الصف الخامس الابتدائي في تركيا. قام الباحث بتصميم بيئة تعلم إلكترونية وإعداد اختبار ومقياس لتقييم اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية، تمّ تطبيق منهج شبه تجريبي؛ حيث تمّ تقسيم المجموعة إلى مجموعة ضابطة تلقت التعليم من خلال الأساليب التقليدية، ومجموعة تجريبية تلقت التعليم من خلال بيئة التعلم لإلكتروني. تشير النتائج إلى أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم، وتوفير بيئات التعلم الإلكتروني التي تعزز التحصيل الأكاديمي وتعلّم اللغات. ويمكن لهذا النوع من التعلم تعزيز مشاركة الطلاب النشطة، وتوفير تجارب تعلم تفاعلية وشخصية، وتعزيز مهارات الاتصال والتعاون، وتعزيز الاستقلالية في التعلم.

وأجرى **بشير (Bashir, 2019)** دراسة هدفت إلى نمذجة تفاعل التعلم الإلكتروني ورضا المتعلم ونيات التعلم المستمر في مؤسَّسات التعليم العالي في أوغندا، اتبعت الدراسة المنهج المسحي، وتمَّ دراسة فاعلية التعلم الإلكتروني التي تمَّ ربطها برضى المتعلم ونيات التعلم المستمر، وتمَّ جمْع البيانات باستخدام استبيان يحتوي على (28) فقرة، وتمَّ تطبيقه على عيِّنة من (232) متعلمًا.

كشف النتائج أنَّ تفاعل التعلم الإلكتروني يتألف من هيكل ثلاثي العوامل: (واجهة المتعلم، وتفاعل التغذية الراجعة، ومحتوى التعلم).

وفي دراسة أجرتها **باسيليا وكفديز (Basilaia, Kvavadze, 2020)** هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الإنترنت في جورجيا، تمَّت مناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت، وتمَّ استخدام منصتيْ (Gsuite & EduPage) في العملية التعليمية, واستناداً إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان إلى أنَّ الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً, وأنه يمكن الإفادة من هذا النظام لذوي الاحتياجات الخاصة.

وسعت دراسة **العظامات (2020)** إلى معرفة مدى استخدام مشرفي التربية في مدينة الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم، استخدم المنهج الوصفي المسحي، تمَّ استخدام استبانة كأداة لجمْع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (52) مشرفاً ومشرفة، بيَّنت النتائج أنَّ مدى ممارسة مشرفي التربية لمفهوم الإشراف الإلكتروني متوسطاً، وعلى مستوى المحاور؛ حصل واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني على درجة عالية، تلاها مجال متطلبات الإشراف الإلكتروني، ثم مجاليْ أهمية الإشراف الإلكتروني، ومجال معوقات الإشراف الإلكتروني اللذيْن كانا بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائياً تُعزى لأثر الجنس في مجال واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني؛ حيث كانت لصالح الذكور.

وأجرى **الشمراني، (2021)** دراسة معرفة مدى إسهام الإشراف الإلكتروني في تحسين الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال، بيَّنت النتائج أنَّ تقديرات معدل إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني للمعلمات كانت عالية ضمن: (مجال الثقافة التقنية، ومجال التخصص الأكاديمي، ومجال المهارات المسلكية للتدريس)، وأنه لا توجد فروق إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مدى إسهام الإشراف الإلكتروني في تحسين الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال تعزى إلى: (المؤهل العلمي– الخبرة التعليمية – الدورات التدريبية).

اتَّضح من خلال الدراسات السابقة مدى مساهمتها في تقديم الكثير من المعرفة والمعلومات التي أفادت الباحث من حيث منهجية الدراسة، وكيفية اختيار العيّنة، ومناقشة النتائج من خلال ما حوته من معلومات نظرية، وأدوات ونتائج علمية وما توصلت له من توصيات ساعدت الباحث في مقارنة ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج مع نتائج الدراسات السابقة. ويمكن الحديث عن الدراسات على النحو الآتي:

معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانه بوصفها أداة لجمع البيانات، وبعضها استخدم المقابلة بالإضافة إلى الاستبانه مثل دراسة حمدان والعاجز (2015)، الديحاني والخزي والجدي (2016).

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بضرورة الإفادة من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطبيقات الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي في تحسين عملية الإشراف التربوي الإلكتروني، والإفادة من المميزات التي تطرحها شبكة الإنترنت، ومن أهمّها توفير عملية الاتصال والتواصل، والتي تعدّ من مقومات عملية الإشراف التربوي مثل دراسة (الكندي، 2018).

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ضرورة تسهيل الدوْر للتطبيقات الحديثة في تفعيل العمل الإداري والفني والإشرافي، والاهتمام باستخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع المتخصّصين والأكاديميين وتطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية مثل دراسة (Schwartz, 2014)، ودراسة أجرتها باسيليا وكفديز (Basilaia, Kvavadze, 2020).

تباينت فئات أفراد عينة الدراسات السابقة من مشرفي ومشرفات ومعلمين ومعلمات ومديري المدارس، أما الدراسة الحالية فركّزت على المشرفين التربويين والمعلمين، مثل دراسة الوردية (2017)، ودراسة العظمات (2020).

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاور الدراسة فيما يرتبط بمجال الإشراف التربوي الإلكتروني؛ حيث ركزت على مراحل الإشراف التربوي الإلكتروني، بينما ركَّزتْ معظم الدراسات على المتطلبات والمعوقات، مثل دراسة الشمراني (2021)، وكذلك فيما يرتبط بمجال الأداء المهني؛ حيث إنها ركزت على أربعة مجالات للأداء، هي: الأداء المرتبط بطرق التدريس، الأداء المرتبط بالمادة الدراسية، الأداء المرتبط بالدورات التدريبية، الأداء المرتبط باستراتيجيات التقويم.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها الإشراف التربوي الإلكتروني ودوره في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد.

منهج الدّراسة:

استخدمت هذه الدّراسة المنهج الوصفي الذي يصف الحالة كما هي، الذي يعتمد على جمْع البيانات من عينة الدراسة واستخدام استبانة معدّة لأغراض هذه الدّراسة.

مجتمع الدراسة

تكوَّن مجتمع الدّراسة من معلّمي المدارس الأساسية في محافظة إربد للعام الدراسي (2022–2023) جميعهم، البالغ عددهم (1037) معلماً ومعلمة وفق الإحصائيات الصادرة عن مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد.

عيِّنة الدِّراسة:

اختيرت عيِّنة الدِّراسة بالطريقة العشوائيّة البسيطة بنسبة (30%) من مجتمع الدِّراسة؛ حيث اشتملت عيّنة الدِّراسة على (342) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة، وزعت عليهم أداة الدراسة (350) استبانة على أفراد عيِّنة الدِّراسة، وتمّ استرداد (342) استبانة، بنسبة استرداد (98%).

متغيرات الدراسة

- المتغيرات المستقلة: الإشراف التربوي الإلكتروني.
- المتغيرات التابعة: الأداء المهنيّ لمعلّمي المرحلة الأساسية.

أداة الدراسة

لتحديد الأداة المناسبة لهذه الدراسة قام الباحث بالاطّلاع على مجموعة من المصادر والكتب والدّراسات السابقة التي تناولت الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلّمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد، منها دراسة العظامات (2020) الشمراني، (2021)؛ حيث قام الباحث بإعداد استبيان مكوَّن من (24) فقرة ليتناسب مع أهداف الدّراسة وأسئلتها.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من تجانس أداء أفراد عيّنة الدراسة على الأداة، حسبت معاملات ثبات التجانس الداخلي (كرونباخ ألفا)، ومعاملات ثبات الإعادة (بيرسون)، بإعادة تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكوّنة من (30) معلمًا ومعلمةً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها؛ حيث كانت معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) كما في الجدول الآتي:

الجدول (1): معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة.

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	الأداء المرتبط بطرق التدريس.	4	.97
2	الأداء المرتبط بالمادة الدراسية.	3	.92
3	الأداء المرتبط بالدورات التدريبية.	9	.93
4	الأداء المرتبط باستراتيجيات التقويم.	3	.95
	الاستبانة ككل	19	.98

يظهر من الشكل (1): معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة أنَّ معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانه تراوحت بين (.92 –.97)، كان أعلاها "الأداء المرتبط باستراتيجيات التقويم"، وأدناها "الأداء المرتبط بالدورات التدريبية"، وبلغ معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (.98)؛ ومعاملات الثبات جميعها مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة؛ حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبولاً إذا زاد عن (.70)، (Sekaran and Bougie, 2015).

الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المتخصِّصين في مجال الإدارة والإشراف التربوي والمتخصِّصين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية ووزارة التربية والتعليم في قسم الإشراف التربوي؛ للتأكد من مدى ملائمة الأداة وقدرتها على تحقيق أهداف الدراسة، كما أرفقت أسئلة الدراسة وأهدافها مع الأداة، وعدلت الاستبانة بناء على

الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين، للخروج بأداة قادرة على قياس ما أعدت من أجله. وتم التحقق من صدق المقياس وثباته بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

الأهمية النسبية

تمَّ تحديد الأهمية النسبية في دوْر الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء المهنيّ لمعلّمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد. وفقاً للمقياس الخماسيّ لبدائل الإجابة لكل فقرة، كما هي في الجدول (2).

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

الجدول (2): الأهمية النسبية حسب المدى لكل مستوى

القيمة	المستوى
2.32 فأقل	منخفض
3.66-2.33	متوسط
3.67 فأكثر	مرتفع

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوْء ما تمَّ طرحه من الأسئلة، والاستنتاجات والتّوصيات، وفيما يأتي مناقشة هذه النتائج.

وللإجابة عن السؤال الأول: ما دوْر الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء المهنيّ لمعلّمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في مجال طُرق التدريس؟

تمَّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الممارسات المتعلقة بطُرق التدريس"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبيَّن في جدول (3).

الجدول (3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الممارسات المتعلقة بطرق التدريس (ن=20).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في إعطاء التغذية الراجعة الفورية للمعلمين لتطوير أدائهم.	3.56	.71	1	متوسطة
1	الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في سهولة التواصل مع المعلمين للتخطيط الفعّال.	3.36	.49	2	متوسطة
3	الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في تمكين المعلمين الجدد من التخطيط الجيد.	3.32	1.03	3	متوسطة
4	الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في تمكين المعلمين ذو الاحتياج لتحسين أدائهم بشكل أكثر فاعلية.	3.12	.88	4	متوسطة
	المحور ككل	3.34	.59	-	متوسطة

يظهر من الشكل (3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الممارسات المتعلقة بطرق التدريس (ن=20) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "الممارسات المتعلقة بطرق التدريس" تراوحت ما بين (3.12–3.56)، كان أعلاها للفقرة رقم (2)، التي تنصَّ على أنَّ: "الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في إعطاء التغذية الراجعة الفورية للمعلمين لتطوير أدائهم" بمتوسط حسابي (3.56)، وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (1) في المرتبة الثانية، التي تنصُّ على أنَّ: " الإشراف

التربوي الإلكتروني له دوْر فعال في سهولة التواصل مع المعلمين للتخطيط الفعّال." بمتوسط حسابي (3.36)، وبدرجة متوسطة، رقم (3) في المرتبة الثالثة، التي تنصَّ على أنَّ: "الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في تمكين المعلمين الجدد من التخطيط الجيد" بمتوسط حسابي (3.32)، وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4)، التي تنصُّ على أنَّ: "الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في تمكين المعلمين ذوي الاحتياج لتحسين أدائهم بشكل أكثر فاعلية" بمتوسط حسابي (3.12)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "الممارسات المتعلقة بطرق التدريس" ككل (3.34)، وبدرجة متوسطة.

وتُعزى هذه النتائج إلى أنَّ وزارة التربية والتعليم بدأت بتصميم منصّات لتدريب المعلمين، مثل: منصَّة (درسك) لتعليم الطلبة، ومنصَّة تدريبية لتدريب المعلمين عن بُعد، وهي منصَّة إلكترونية فيها مجموعة من البرامج التدريبية المتاحة للمعلمين، وعملت على إلزامية المعلمين لحضور هذه الدورات والبرامج التدريبية؛ فكان لها أهمية كبيرة في إكساب المعلمين المعرفة والمهارات اللازمة للممارسات المتعلقة بطُرق التدريس. ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أنَّ التدريب على منصَّة تدريب المعلمين الإلكترونية عن بُعد ربما يكون فعّالاً بشكل أكثرَ مع الفئات العمرية العليا أكثر من الفئات العمرية الأقل؛ حيث يكون فيها المعلمون على درجة عالية من الوعي، كذلك أنَّ هذه الدورات تدخل في رُتب المعلمين من أجل الترقية؛ لذلك، يكون إقبال المعلمين عليها بشكلٍ كبير ومتواصل من أجل ترقيتهم مهنياً، والحصول على زيادة مالية من هذه الترقية.

وتتشابه نتائج الدراسة مع دراسة كلٍ من دراسة حمدان والعاجز (2015)، ودراسة، عبد الرحمن (2019)، ودراسة العظمات (2020)؛ حيث أظهرت نتائج الدراسات أنَّ درجة ممارسة الإشراف التربوي الإلكتروني جاءت متوسطة.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة كلٍّ من دراسة شواترز (2014)، ودراسة الوردية (2017)، ودراسة القحطاني 2019)، ودراسة الشمراني (2021)؛ حيث أظهرت نتائج الدراسات أنَّ درجة ممارسة الإشراف التربوي الإلكتروني جاءت عالية.

وللإجابة عن السؤال الثاني: ما دوْر الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في مجال المادة الدراسية؟

تمَّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "المادة الدراسية"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، كما هو مبيَّن في جدول (4).

الجدول (4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المادة الدراسية (ن=20).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في سهولة التواصل مع المعلمين ذوي الاحتياج من المحتوى الدراسي بشكل أكثر فاعلية.	3.84	.90	1	مرتفعة
1	الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في سهولة التواصل مع المعلمين جميعهم لتحليل المادة التدريسية المراد تعليمها.	3.80	.87	2	مرتفعة
2	الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في تمكين المعلمين الجدد من المحتوى الدراسي بشكل أكثر فاعلية.	3.52	.92	3	متوسطة
المحور ككل		3.72	0.74	-	مرتفعة

يظهر من الشكل (4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المادة الدراسية (ن=20) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "المادة الدراسية" تراوحت ما بين (3.52– 3.84)، كان أعلاها للفقرة رقم (3)، التي تنصُّ على أنَّ: "الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في سهولة التواصل مع المعلمين ذوي الاحتياج من المحتوى الدراسي بشكل أكثر فاعلية" بمتوسط حسابي (3.84)، وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (1) في المرتبة الثانية، التي تنصُّ على أنَّ: "الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في سهولة التواصل المعلمين جميعهم لتحليل المادة التدريسية المراد تعليمها" بمتوسط حسابي (3.80)، وبدرجة مرتفعة، في المرتبة الثالثة والأخيرة الفقرة رقم (2)، التي تنصُّ على أنَّ: "الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في تمكين المعلمين الجدد من المحتوى الدراسي بشكل أكثر فاعلية" بمتوسط حسابي (3.52)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "المادة الدراسية" ككل (3.72) وبدرجة مرتفعة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الدور الكبير للإشراف التربوي الإلكتروني في سهولة التواصل مع المعلمين جميعهم بشكل عام، والمعلمين ذوي الاحتياج من المحتوى الدراسي بشكل أكثر فاعلية بشكل خاص، وتقديم الخدمة لهم في ما يتعلق بالمادة الدّراسية المراد تدريسها وفهمها وتحليلها، وإعداد الخطة السنوية والفصلية لتدريسها للطلبة، وأنَّ الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في تمكين المعلمين الجدد من المحتوى الدراسي بشكل أكثر فاعلية من خلال الوقوف إلى جانب المعلمين ومساندتهم.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كلٍّ من دراسة شواترز (2014)، ودراسة الوردية (2017)، ودراسة القحطاني 2019)، ودراسة الشمراني (2021)؛ حيث أظهرت نتائج الدراسات أنَّ درجة ممارسة الإشراف التربوي الإلكتروني عالية.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة كلٍّ من دراسة حمدان والعاجز (2015)، ودراسة، عبد الرحمن (2019)، ودراسة العظمات (2020)؛ حيث أظهرت نتائج الدراسات أنَّ درجة ممارسة الإشراف التربوي الإلكتروني جاءت متوسطة.

وللإجابة عن السؤال الثالث: ما دوْر الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في مجال الدورات التدريبية؟

تمَّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "أثر الإشراف التربوي الإلكتروني في مجال الدورات التدريبية"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبيَّن في جدول (5).

الجدول (5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أثر الإشراف الإلكتروني في مجال الدورات التدريبية (ن=20).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	الإشراف التربوي الإلكتروني يسهم في تفعيل العديد من الاستراتيجيات الإشرافية في الوقت نفسه (البحوث الإجرائية، النشرات التربوية، القراءات الموجهة).	3.68	1.03	1	مرتفعة
9	الإشراف التربوي الإلكتروني يتيح المجال للمشرف التربوي لتفعيل المنصات الإلكترونية بشكل فعال.	3.56	1.00	2	متوسطة
1	الإشراف التربوي الإلكتروني له دور فعال في سهولة التواصل مع المعلمين جميعهم لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط.	3.52	.87	3	متوسطة
2	الإشراف التربوي الإلكتروني له دور فعال في التخلص من عقبات مشكلة الزيارة الصفية.	3.48	1.16	4	متوسطة
7	الإشراف الإلكتروني يتيح المجال للمشرفين بحضور أكثر من ثلاث حصص خلال الفصل الدراسي الواحد.	3.44	1.08	5	متوسطة
8	الإشراف التربوي الإلكتروني يتيح المجال للاستفادة من الحصص النموذجية للمعلمين المتميزين لتعميمها على بقية المعلمين.	3.40	1.04	6	متوسطة
3	الإشراف التربوي الإلكتروني له دور فعّال في زيادة فعالية المداولات الإشرافية بعد الزيارة الصفية.	3.32	.69	7	متوسطة
5	الإشراف التربوي الإلكتروني ه دور فعّال في تمكين المعلمين ذوي الاحتياج من تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.	3.20	.71	8	متوسطة
4	الإشراف التربوي الإلكتروني له دور فعّال في تمكين المعلمين الجدد في التنويع من الأنشطة الصفية.	3.12	1.05	9	متوسطة
	المحور ككل	3.41	.72	-	متوسطة

يظهر من الشكل (5): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أثر الإشراف الإلكتروني في مجال الدورات التدريبية (ن=20) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "أثر الإشراف التربوي الإلكتروني في مجال الدورات التدريبية" تراوحت ما بين (3.12– 3.68)، كان أعلاها للفقرة رقم (6)، التي تنصُّ على أنَّ: "الإشراف التربوي الإلكتروني يسهم في تفعيل العديد من الاستراتيجيات الإشرافية في الوقت نفسه (البحوث الإجرائية، النشرات التربوية، القراءات الموجهة)" بمتوسط حسابي (3.68) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (9) في المرتبة الثانية، التي تنصُّ على أنَّ: "الإشراف التربوي الإلكتروني

يتيح المجال للمشرف التربوي لتفعيل المنصّات الإلكترونية بشكل فعّال" بمتوسط حسابي (3.56)، وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (1) في المرتبة الثالثة، التي تنصُّ على أنَّ: "الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في سهولة التواصل مع المعلمين جميعهم لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط." بمتوسط حسابي (3.52)، وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4)، التي تنصُّ على أنَّ: "الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في تمكين المعلمين الجدد في التنويع من الأنشطة الصفية" بمتوسط حسابي (3.12) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال" دوْر الإشراف التربوي الإلكتروني في تطبيق استراتيجيات الإشراف التربوي" ككل (3.41) وبدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة حول أهمية الاشراف التربوي الإلكتروني في مجال الدورات التدريبية للمعلمين بعدة طرق سواء البحوث الإجرائية، النشرات التربوية، القراءات الموجهة، أو من خلال تفعيل المنصّات التدريبية، وذلك لتسهيل التواصل مع المعلمين جميعهم، والوقوف مع المعلمين جنباً إلى جنب من أجل النهوض بهم وتحسين مستوى أدائهم، وبخاصة المعلمين الجدد الذين هم بحاجة ماسة للدورات التدريبية التي تخصهم في العمليّة التعليمية، من أجل التنوع في الأنشطة الصفيّة لتحسين تعلّم طلبتهم.

وتتشابه نتائج الدراسة مع دراسة عبد الرحمن (2019)، ودراسة العظمات (2020) في مجال الإشراف الإلكتروني واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي الإلكتروني.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة كلٍ من دراسة القحطاني (2019)، ودراسة الشمراني (2021) في دوْر الإشراف التربوي الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين جاءت بدرجة مرتفعة.

وللإجابة عن السؤال الرابع: ما دوْر الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء المهنيّ لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في مجال استراتيجيات التقويم؟

وتمَّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "استراتيجيات التقويم"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبيَّن في جدول (6).

الجدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استراتيجيات التقويم (ن=20).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في تمكين المعلمين جميعهم من تطبيق استراتيجيات التقويم.	3.44	.87	1	متوسطة
2	الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في تمكين المعلمين الجدد من تطبيق استراتيجيات التقويم.	3.04	1.06	2	متوسطة
3	الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في تمكين المعلمين ذوي الاحتياج من تطبيق استراتيجيات التقويم.	2.88	1.01	3	متوسطة
المحور ككل		3.12	.86		متوسطة

يظهر من الشكل (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استراتيجيات التقويم (ن=20) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "استراتيجيات التقويم" تراوحت ما بين (2.88– 3.44)، كان أعلاها للفقرة رقم (1)، التي تنصُّ على أنَّ: "الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في تمكين المعلمين جميعهم من تطبيق "استراتيجيات التقويم الواقعي" بمتوسط حسابي (3.44)، وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (2) في المرتبة الثانية، التي تنصُّ على أنَّ: "الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في تمكين المعلمين الجدد من تطبيق "استراتيجيات التقويم" بمتوسط حسابي (3.04)، وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3)، التي تنصُّ على أنَّ: "الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في تمكين المعلمين ذوي الاحتياج من تطبيق "استراتيجيات التقويم" بمتوسط حسابي (2.88) وبدرجة متوسطة, وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "استراتيجيات التقويم" ككل (3.12)، وبدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أنَّ الإشراف التربوي الإلكتروني له دوْر فعّال في تمكين المعلمين جميعهم من تطبيق استراتيجيات التقويم، وأيضاً تمكين المعلمين الجدد من تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي من قوائم الرصد وسلالم التقدير، من خلال تعريفهم بأدوات التقويم الواقعي وتدريبهم عليها، واستخدامها لتقويم تعلّم الطلبة والتأكد من تعلّمهم في الغرفة الصفّية.

ويعزو الباحث النتائج للمتوسطات الحسابية لأبعاد دوْر الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء المهني للمعلمين للأداء المرتبط باستراتيجيات التقويم بعدم وجود معايير ضابطة للتقويم، سواء في التعليم عن بُعد، أو الإشراف التربوي الإلكتروني والتدريب عن بُعد، لا سيّما أنَّ هذا النمط من أنماط الإشراف والتدريب الإلكتروني ظهر حديثاً في وزارة التربية والتعليم بسبب جائحة كورونا.

وتتشابه نتائج الدراسة مع دراسة الديجاني والخزي (2016)، ودراسة عبد الرحمن (2019)، ودراسة العظمات (2020) في مجال الإشراف الإلكتروني واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات في الإشراف التربوي الإلكتروني.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة كلٍّ من دراسة شوارتز (2014)، ودراسة الوردية (2017)، ودراسة القحطاني (2019)، ودراسة الشمراني (2021) في دوْر الإشراف التربوي الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين جاءت بدرجة مرتفعة.

وأخيراً، أظهرت النتائج أنَّ المتوسطات الحسابية لأبعاد دوْر الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء المهني للمعلمين تراوحت بين (3.36 – 3.72)، وجاء المجال الثاني (المادة الدراسية) بمتوسط حسابي بلغ (3.72)، وبدرجة مرتفعة وفي المرتبة الأولى، وتلاه المجال الثالث (دوْر الإشراف التربوي الإلكتروني في الدورات التدريبية)، بمتوسط حسابي بلغ (3.41)، وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثانية، وتلاه المجال الأول (الممارسات المتعلقة بطرق التدريس)، بمتوسط حسابي بلغ (3.34)، وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة، وتلاه المجال الرابع (استراتيجيات التقويم)، بمتوسط حسابي بلغ (3.12)، وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.36)، وبدرجة متوسطة.

وتعزى هذه النتائج إلى أهميّة الإشراف التربوي الإلكتروني، ودوْر المشرفين التربويين في العملية الإشرافية والتنمية المهنية للمعلمين، وذلك أنَّ الوزارة أولت اهتماماً كبيراً بتدريب المشرفين على برامج الإشراف التربوي الإلكتروني، وبعد ذلك تولّي إدارة الإشراف والتدريب التربوي مهامها في التدريب، ويمكن أنْ تُعزى أيضاً إلى أنَّ إدارة الإشراف والتدريب التربوي لم تعتمد التدريب الإلكتروني قبل جائحة كورونا؛ فقد كانت تعتمد الإشراف والتدريب الوجاهي، وهذا يقلل من خبرتها في هذا المجال وبحاجة إلى المزيد من التدريب لتحسين هذه الفكرة مستقبلاً.

التوصيات

- استثمار التوجيهات الإيجابية للمشرفين التربويين من حيث تقديم وسائل داعمة للمشرفين والمعلمين.
- تقديم ورش تدريبية على الوسائل الإلكترونية والبرامج التقنية للمشرفين التربويين لمعرفة كيفية تفعيلها وتوظيفها في العملية الإشرافية الإلكترونية.
- الانتقال إلى التعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم الوجاهي، والمزج في استراتيجيات الإشراف التربوي الوجاهي التي تعتمد الحصّة الصفية وبين استراتيجيات الإشراف التربوي الإلكتروني.
- ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتقديم ورش تدريبية للمعلمين والمشرفين من أجل تسهيل عملية التفاعل بين المشرفين التربويين والمعلمين بما ينعكس على تطوير العملية التعليمية.

المصادر والمراجع باللغة العربية

- أمبوسعيدي، ع. والفهدي، ر. والبلوشي، ع. والهاشمي، ع. والرواحي، ن. (2018). **صورة المعلم العماني لدى فئات من المجتمع: دراسة وصفية تحليلية**. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 2 (12)، 282– 299.
- الحارثية، إ. (**2016**). **التمكين النفسي لدى معلمي التعليم الأساسي وعلاقته في الثقة بالمشرف التربوي في سلطنة عمان**، *رسالة ماجستير*، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- حسين، س. وعوض الله، س. (2006). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- خلف الله، م. (2014). **تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية**. *مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية*، (2) 18، 315 – 287 .
- الدعيلج، إ. (2015). **التخطيط والإشراف التربوي والتعليمي والإداري**. دمشق: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

- الديحاني، س. والخزي، ف. والجدي، ع. (2016). **دور الإشراف في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام من وجهة نظر رؤساء الأقسام.** *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت* 163، (42)، 309-346.
- السعايدة، م. والكايد، ر. (2012). **المعيقات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الإشراف التربوي وسبل تطويره من وجهة نظر المشرفين التربويين والعاملين بمديريات التربية والتعليم في محافظة البلقاء.** *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 20، (2)، 237- 274.
- الشمراني، ل. (2021). **درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن.** جامعة عين شمس، كلية التربية الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة – عضو الجمعية الدولية للمعرفة – دار المنظومة.
- الشوارب، إ. (2003). **تطوير مفهوم السلطة عند الطلبة الأردنيين وعلاقته ببعض المتغيرات**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- الصائغ، ع. (2009). **واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة.** رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الصرايرة، خ. (2011). **الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية: من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها** .*مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق*، 102 (27)، 610-652 .
- عايش، أ. (2008). **تطبيقات الإشراف التربوي**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- عبد الرحمن، إ. (2019). **درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني**، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 1 (27)، 278-299.
- العظامات، م. (2020). **درجة ممارسة المشرفين التربويين في مدينة تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومعوقاته ومتطلبات تحسينه من وجهه نظرهم.** *مجلة العلوم التربوية النفسية*، الجامعة الأردنية، 42 (1)، 171- 183.
- الغول، ن. (2018). **درجة ممارسة القيادة الإبداعية لدى مديري مدارس وكالة الغوث وعلاقتها بالأداء الوظيفي للمعلمين في محافظة غزة**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
- القاسم، ر. (2013). **واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجه نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية.** رسالة ماجستير. جامعة أم القرى.
- القحطاني، خ. (2019). **واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض**، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*،12 (8)، 81-103.
- قرساس، ح. (2019). **دور مفتش التربية في تنمية الأداء الوظيفي للمعلم** . مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، 53(32) 115-133.
- الكندي، أ. (2018). **أثر المتابعة الإشرافية الإلكترونية على أداء المعلم الأول وصعوباتها من وجهة نظر المشرفين التربويين** .رسالة دكتوراه، جامعة تونس.
- المحاسنة، إ. (2013). **إدارة وتقويم الأداء الوظيفي بين النظري والتطبيق.** عمان: دار جرير للنشر.
- محمد، م. والعاجز، ف. (2015). **درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة و سبل تطويرها.** رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامي. غزة.
- محمود، م. ومنصور، ن. ومحروس، ي. والحسيني، أ. **(2018). قياس الأداء الوظيفى للأخصائيين الرياضيين بجامعة دمياط.** *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة*، جامعة المنصورة ، كلية التربية الرياضية، 32 (13) 119 -138
- المعبدي، س. **(2011). الإشراف الإلكتروني في التعليم العام، الواقع والمأمول**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- الهاشمي، ع. والبلوشي، ع. والفهدي، ر. وأمبوسعيدي، ع. والرواحي، ن. (2018)، **صورة المعلم العماني لدى طلبته من حيث السمات الشخصية والكفايات المهنية**، رسالة التربية وعلم النفس، 60 (17)، 15 -1.
- الوردية، س. حمد، ن. (2017). **درجة توفر كفايات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين بمحافظة الداخلية**، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس.
- وزارة التربية والتعليم، (2018). **دليل الإشراف التربوي.** عمّان، الأردن.

References

- Abdul Rahman, E. (2019). The degree of readiness of the Jordanian Ministry of Education to apply electronic educational supervision .(in Arabic): *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 1* (27), 278-299.
- Al Duailej, I. (2015). *Educational, educational and administrative planning and supervision***.** (in Arabic): Damascus: Methodical House for Publishing and Distribution.
- Al-Dihani, S, Al-Khazi, F, and Al-Jadi, O. (2016). The role of supervision in achieving professional development for teachers in general education schools from the point of view of department heads. (in Arabic): *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Kuwait University***.** *163*, (42), 309-346.
- Al-Ghoul, N, Fathi A. (2018). *The degree of creative leadership practice among UNRWA school principals and its relationship to the job performance of teachers in Gaza Governorate*, (in Arabic): master's thesis**.** Islamic University.
- Al-Harithiya, I. (2016). *Psychological Empowerment of Basic Education Teachers and its Relationship to Trust in the Educational Supervisor in the Sultanate of Oman*, (in Arabic): Master Thesis, Sultan Qaboos University. Muscat.
- Al-Hashemi, A, and Al-Fahdi, R, and Ambusaidi, A and Al-Rawahi, N. (2018)**.** *The image of the Omani teacher among his students in terms of personal characteristics and professional competencies, Thesis on Education and Psychology***.** (in Arabic): 60 (17), 1-15
- Aljaser, A. (2019). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. Turkish Online. (in Arabic): *Journal of Distance Education-TOJDE, 20* (2), 176-194.
- Al-Maabdi, S. (2011) **.** *Electronic supervision in public education, reality and aspirations***,** an unpublished master's thesis**.** (in Arabic): Umm Al-Qura University.
- Al-Qahtani, K. (2019) The reality of the use of electronic supervision in secondary schools from the point of view of female teachers in Riyadh, (in Arabic): *the Specialized International Educational Journal. 12* (8), 81-103.
- Al-Qasim, R. (2013)**.** *The reality of the use of electronic supervision in public schools from the point of view of educational supervisors in the northern West Bank*. (in Arabic): Master Thesis, Um Al-Qura University.
- Al-Saaida, M, and Al-Kayed, R. (2012). Social and educational obstacles facing educational supervision and ways to develop it from the point of view of educational supervisors and workers in the directorates of education in Balqa Governorate (in Arabic): *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies. 20*, (2), 237-274.
- Al-Sayegh, O. (2009). *The reality of the use of electronic supervision in kindergartens from the point of view of educational supervisors and teachers in the cities of Makkah and Jeddah.* (in Arabic): Master's thesis, Umm Al-Qura University**.** Saudi Arabia.
- Al-Shamrani, L. (2021). *The degree of contribution of electronic supervision to the development of the professional performance of kindergarten teachers from their point of view***.** (in Arabic): Ain Shams University, Faculty of Education, The Egyptian Society for Reading and Knowledge – Member of the International Society for Knowledge**.** Dar Al-Nazuma.
- Ambusaidi, A. and Al-Fahdi, R. and Al-Balooshi, A. and Al-Hashemi, A. and Al-Rawahi, N. (2018). The image of the Omani teacher in a society: a descriptive analytical study. (in Arabic) : *Journal of Educational and Psychological Studies. 2* (12), 282-299.
- Ayesh, A. (2008). *Educational Supervision Applications*, (in Arabic): Dar Al-Masfa for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Bashir, K. (2019). Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher learning institutions. (in Arabic): ***International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology.***
- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). *Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia*. Pedagogical Research, 5(4), em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/5/2020.
- Bones, M. (2020). The degree to which educational supervisors in the first Zarqa Education City practice electronic supervision, its obstacles, and the requirements for its improvement from their point of view. (in Arabic*): Journal of Psychological Educational Sciences,* University of Jordan. 42 (1), 171-183.

- Canadian, it worked. (2018) . The impact of electronic supervisory follow-up on the performance of the first teacher and its difficulties from the point of view of educational supervisors. PhD thesis, University of Tunis. (in Arabic): *Educational Sciences***:** University of Jordan – Deanship of Scientific Research **.**Volume (42), Issue (1), 171-183.
- Christine, H .(2012). Supervision of Preservice Teacher: Using Internet Collaborative Tools to Support Their Return to Their Region of Origin. *Canadian Journal of Education***,** 35(2), Pp 141-154.
- Collis, B., and Moonen, J., (2008). Web 2.0 tools and processes in higher education: *Quality perspectives. Educational Media International***.** *45* (2), 93-106.
- Esia. D.k., & Ofsou. D. (2014). Effects of Educational Supervision on Professional Development: Perception Of Public Basic School Teachers At Wiinneba Ghana. *British Journal of Education* 2(6), Pp63-82.
- Hussein, S, and Awadallah, S. (2006). *Recent trends in educational supervision*. (in Arabic): Amman: Dar Al-Fikr for publication and distribution. Internet in the directorates of education in Mafraq Governorate. Studies
- Karsas, H. (2019). The role of the education inspector in developing the teacher's job performance. (in Arabic): *Generation Journal of Humanities and Social Sciences, Generation Center for Scientific Research*. 53(32) 115-133.
- Khalaf Allah, M. (2014). A proposed vision for applying electronic educational supervision to student teachers at the College of Education. (in Arabic): *Al-Aqsa University Journal, Human Sciences Series. 18* (2),. 287 – 315
- Mahasneh, I. (2013). *Managing and evaluating job performance between theory and practice***.** (in Arabic): Amman: Jarir Publishing House.
- Mahmoud, M. and Mansour, N. and Mahrous, Y. and Al-Husseini, A. (2018). Measuring the functional performance of sports specialists at Damietta University. (in Arabic): *Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences***,** Mansoura University, Faculty of Physical Education**.** 32 (13) 119-138.
- Ministry of Education. (2015). *Educational supervision guide***.** (in Arabic): Ammaan Jordan.
- Mohamed, M. and the helpless, F. (2015). *The degree of availability of requirements for the application of electronic supervision in public schools in the governorates of Gaza and ways to develop them*. (in Arabic): Master's thesis, Islamic University **.** Gaza.
- Sarayrah, K. (2011). Functional performance of faculty members in official Jordanian universities: from the point of view of department heads. (in Arabic*): Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Damascus***.** *102* (27), 610-652.
- Schwartz, Bechet, B. (2014). Virtual supervision of Teacher Candidates: A Case Study, The International Journal of Learning: Annual Review, *21 on line at http:// ijlar. Cg publisher. Com/ product/ pub.287/ prod.21.*
- Sekaran, U; Bougie, R (2015). *Research methods for business: A skill building approach***.** (in Arabic) : Hoboken, NJ: Hohn Wiley and Sons.
- Tesfwa, T. & Hofman, R. (2012). *Instructional supervision and its relationship with professional development: Perception of private and government secondary school teachers in Addis Ababa*. (in Arabic): Unpolished Master degree in Faculty of Behavioral and Social Science, University of Groningen.
- Wardieh, S, Hamad, N. (2017). *The degree of availability of competencies for the application of electronic supervision among educational supervisors in Al-Dakhiliyah Governorate*, (in Arabic): Master Thesis **.**Sultan Qaboos University.